

تفسير أبي حمزة الثمالي

[136] عقيل، عن علي (عليه السلام) قال: الربانيون العلماء (1). 44 - [الطبري] حدثت عن المنجاب قال: حدثنا بشر بن عمار (2)، عن أبي حمزة الثمالي، عن يحيى بن عقيل في قوله: الربانيون والاحبار، قال: الفقهاء والعلماء (3). إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعلمين (96) فيه آيت بينت مقام إبراهيم... (97) 45 - [الفضل الطبرسي] روي عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لنا علي بن الحسين أي البقاع أفضل ؟ فقلنا: □ تعالى ورسوله وابن رسوله أعلم ! فقال لنا: أفضل البقاع ما بين الركن والمقام. ولو أن رجلا عمر ما عمر نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك المكان ثم لقي □ تعالى بغير ولايتنا لا ينفعه ذلك شيئا (4).

(1) الأماشي الخميسية: ج 1، ص 45. (2) بشر بن عمار (عمارة) الخثعمي الكوفي المكتب: عده الشيخ الطوسي في رجاله، من أصحاب الصادق (عليه السلام)، الترجمة 6. (3) جامع البيان في تفسير القرآن: ج 3، ص 233. في الدر المنثور: ج 2، ص 47: أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس قال: * (ربنيين) * علماء فقهاء. (4) مجمع البيان: ج 2، ص 607. أخرج الحاكم النيسابوري عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: يا بني عبد المطلب اني سألت الله لكم ثلاثا، أن يثبت قائمكم وأن يهدي طالككم وأن يعلم جاهلكم وسألت الله أن يجعلكم جوداء نجداء رحماء فلو أن رجلا صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار. قال الحاكم: هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (المستدرک: ج 3، كتاب معرفة الصحابة، مناقب أهل البيت، ص 148). (*)